

قراءة مقدمة 11/12 . / 22 إشعيا 40: 1-11

عاش الكثير من الإسرائيليين في المنفى ، في المنفى في بابل.
يتوقون لوطنهم في إسرائيل ويعيشون بلا أمل في المدينة
الأجنبية. في الجزء الثاني من سفر إشعيا ، يبدأ النبي في
التحدث إلى شعبه نيابة عن الله. يريد الله تعزية الناس الآن
وقريبًا يقودهم إلى الوطن في إسرائيل. نسمع قراءة إشعيا
40. نسمع صوت الله على المنبر ، يتكلم النبي على المنبر.

1. عَزُّوْا، عَزُّوْا تَشْعَبِي، يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ

2. طَيَّبُوْا قَلْبَ اَوْرُشَلِيْمَ وَنَادُوْهَا بِاَنَّ

جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَ، اَنَّ اِيْمَهَا قَدْ عَفِيَ عَنْهُ،

اَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ

كُلِّ خَطَايَاهَا.

3. صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ.
قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِأَهْنَأِ.
4. كُلُّ وَطْءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ،
وَيَصِيرُ الْمَغْوَجُ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا.
5. فَيُعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ
الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

6. صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادٍ». فَقَالَ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟»

«كُلُّ جَسَدٍ عُتْبٍ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.

7. يَيْسَ الْعُتْبُ، ذَيْلَ الزَّهْرِ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ

عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُتْبٌ!

8. يَيْسَ الْعُتْبُ، ذَيْلَ الزَّهْرِ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا

فَنُتِبَتْ إِلَى الْأَبَدِ.»

9. عَلَى جَبَلٍ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مُبَشِّرَةَ صِهْيُونَ. أَرْفِعِي

صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مُبَشِّرَةَ أُورُشَلِيمَ. أَرْفِعِي لَا تَخَافِي.

قُولِي لِمَدُنٍ يَهُودَا: «هُوَذَا إِلَهُكَ.

10. هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَدِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ.

هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قَدَامَهُ.

11. كَرَاعٌ يَزْعَى قَطِيعَهُ. بِدِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْأُحْمَلَانَ، وَفِي

حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ.»

العقيدة باختصار من قبل القس فيبا:

1. انا أوْمَن بالله الآب فهو الذي خلقتني و يحميني و يساعدني كل يوم. انا ابنه.
2. انا أوْمَن بيسوع المسيح الذي تألم و صلب و مات و قبر و قام باليوم الثالث و كل ذلك من اجل مغفرة خطاياي و اعطاني حياة غير قابلة للتدمير فإنه أقوة من الموت.
3. انا أوْمَن بالروح القدس و من خلاله أوْمَن و أخدم الآخرين و هذا هو الشيء الذي يجمعنا نحن المسيحيين في الكنيسة و الذي من خلاله يرسلنا الى العالم.
4. انا انتمي الى الله الآب و الابن و الروح القدس امين

عظة 11/12/22 المجيء الثالث لإشعيا 40: 1-11

عزيزي المجتمع!

1- أدرس اللاهوت البروتستانتى في توينغن بجنوب ألمانيا. في الفصل الشتوي لعام 1985/86 حضرت ندوة حول الجزء الثاني من سفر إشعيا في العهد القديم. أتعلم: هذا الجزء من إشعيا 40 ، نص عظمتنا اليوم ، كتب في المنفى البابلي. عاشت الطبقة العليا اليهودية في المنفى في بابل لأكثر من 60 عامًا بعد احتلال البابليين القدس عام 586 قبل الميلاد. في نهاية هذا الوقت ، أعلن إشعيا عن قرب نهاية السبي نيابة عن الله.

2- "اصنعوا طريقًا للرب في البرية! اجعل طريقًا ملسا لآلهنا في السهوب!" (إشعياء 40: 3) يجب بناء نوع من الطرق السريعة بين بابل وأورشليم ، امتداد مستقيم عبر الصحراء العربية. "اصعدوا إلى جبل عال ، أيها رسول الفرح لمدينة صهيون!" (إشعياء 40: 9 أ) يجب أن يُعلن أيضًا في أورشليم: الرب الإله يتقدم على شعبه ويجلبهم "على الطريق السريع". العودة إلى القدس. في ذلك الوقت ، كان الملك الفارسي كورش أداة الله. إنه ينتصر على بابل ويسمح للإسرائيليين بالعودة إلى ديارهم.

3- المنفى البابلي. هذا وقت متغير لشعب إسرائيل. ما كان يعرف هويتهم في السابق على أنهم مؤمنون ذهب فجأة مع تدمير القدس: لا مزيد من الهيكل ، ولا ملك ، ولا وطن. في المنفى ، يتعلم الإسرائيليون الاعتماد على الله بطرق أخرى. لقد دُونَت خبرات إسرائيل مع الله ، وظهر العهد القديم إلى حيز الوجود. وبدلاً من الهيكل والأرض ، يصبح الاحتفال بالسبت والوصايا الأخرى أمراً حاسماً لهوية اليهود.

4- المنفى البابلي. فجأة كل شيء مختلف. الأرض تحت قدميك ممزقة وتجد نفسك في واقع غريب جديد. منذ 6 سنوات أصبت بالسرطان. أقضي أيامًا عديدة في المستشفى بدلاً من مبنى الكنيسة ، فأنا مريض ولست راعياً. لدي متسع من الوقت للتفكير. أنا مستعد للتخلي عن الكثير مما جعل حياتي حتى تلك النقطة. قرأت العديد من الكتب عن الإيمان.

5- أكتب بنفسى ما هو حاسم لإيمانى ، والذي
Kreuzkirche 2019 سيظهر منه دورة الإيمان
لاحقًا. عندما أكون بصحة جيدة مرة أخرى ، أخطط
للتركيز على الأساسيات في حياتي: الثالوث الله ،
وزوجتي أنيت وعائلي ، رعيّتنا للمسيحيين الألمان
والعالميين. بعد فوات الأوان ، هذا المرض هو
وقت مستقطع ثمين واختبار بالنسبة لي.

**6- الراحة والراحة شعبي! يتكلم ربك. تحدث بحرارة إلى القدس ،
قل عن المدينة: انتهى زمن معاناتها " (إشعياء 40 ، 1.2 أ ب)
1989 في ألمانيا مقسمة إلى قسمين شرقي وغربي. في ألمانيا
الشرقية الخاضعة للحكم الشيوعي ، تتزايد الاحتجاجات ضد
الديكتاتورية. يصرخ الناس: نحن الشعب وليس أنتم الحكام الذين
يفترض أنهم يحكمون باسم الشعب! في بداية شهر أكتوبر ، سيتم
الاحتفال بمرور 40 عامًا على جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، كما كان
يُطلق على الجزء الشرقي من ألمانيا. قال رئيس الدولة السوفيتي
غورباتشوف لديكتاتور ألمانيا الديمقراطية هونيك: "أولئك الذين
يأتون متأخرين سيعاقبون بالسجن مدى الحياة".**

7- القيادة الشيوعية متأخرة في الإصلاحات. بمجرد أن
تظاهر الناس بشجاعة ، والحمد لله ، لم يُعط الجيش الأمر
بإطلاق النار. 40 عامًا من العبودية ، 40 عامًا من
"المنفى البابلي" من قبل الألمان الشرقيين ستنتهي قريبًا.
قدم رئيس الدولة السوفيتي غورباتشوف مساهمة حاسمة
في هذا التحول. في دائرة الأصدقاء في ذلك الوقت ندعوه
كورثس - مثل الملك الفارسي الذي حرر إسرائيل من
السبي البابلي.

8- إيران 2022. الشعب يتظاهر من أجل الحرية
ووضع حد للديكتاتورية. رد نظام الملالي بوحشية.
هذه الديكتاتورية لا تبقى في السلطة إلا بالعنف.
الإيرانيون في البلاد وفي المنفى يأملون ويصلي من أجل
تغيير النظام. الله يوفقك قريباً! ولتوحيد المعارضة ،
تتفصل المجموعات القوية عن النظام ويحافظ الشعب
على شجاعته. أتمنى أن ينتهي "المنفى البابلي" في ظل
ديكتاتورية الملا بعد أكثر من 40 عاماً!

9- كطالب في عام ١٩٧٦ بيريمرهافن ، يجب أن أمارس ٩
تمارين الظهر لمدة نصف ساعة يوميًا بسبب مشاكل في
وضعي. حتى لا يكون الأمر مملًا جدًا ، أستمع إلى "المسيح"
لجورج فريدريك هاندل ، وهو في الغالب الجزء الأول الذي
يتم فيه غناء نص خطبتنا. عندما كنت في السادسة عشرة
من عمري ، فأنا في حالة اضطراب ورحيل: أذهب إلى
مدرسة جديدة ، وأقع في الحب ، وألتقي بأناس جدد.

**10- من ضيق معين في السنوات الماضية ،
جئت إلى عرض جديد. أقرأ كتابًا عن الثورة
الروسية وأدخل "الروح الثورية" بنفسني.
عصر جديد من الحرية يشرق وفي "المسيح"
لهاندل في إشعياء 40 أجد نصًا وموسيقى لهذه
اليقظة.**

11- عندما أفكر في المنفى البابلي ، أفكر أيضًا
في ما قالت له لي امرأة مسنة من كنيسة
السابقة: زواجي كان جحيمًا لمدة 30 عامًا.
كان زوجي مدمنا على الكحول وضربني. لقد
ثابرت من أجل أطفالنا الأربعة. غالبًا ما كنت
أذهب إلى الكنيسة هنا وأتوسل إلى الله:
ساعدني يا الله!

12- في النهاية مات زوجي بسبب تعاطي
الكحول. كم كنت مرتاحا. الآن بدأ زمن الحرية
في حياتي. كنت فخورا: لقد أصبح كل أطفالي
شيئا ، وأنا الآن أستمتع بأحفادي وأحفاد
أحفادي. والآن ، بصفتي امرأة مسنة ، هو
أفضل وقت في حياتي. أشكر الله على ذلك.

13- إشعياء 40. مراجعة السبي البابلي ، الضرب ، الحبس ، العبودية ، الديكتاتورية ، المرض. وقت تفكير ، ورثاء ، ومرافعة ، وربما قتال في النهاية. ثم المغادرة: العودة إلى القدس. يدعو الله كورش وهو يمهّد الطريق. الديكتاتور يتراجع ويموت. يتفكك شعب ما وفي الحياة الشخصية توجد دائماً أوقات يقظة ، إشعياء 40 مرة.

14- ولكن مع كل التطلع إلى الوراء إلى الأوقات الصعبة ويزوغ فجر أوقات أفضل ، يمكن للمرء أن يسمع ما يقوله الله لإشعياء بشكل عام فيما يتعلق بالفناء البشري: "نعم ، يذبل العشب ، ويذبل الزهر ، لكن كلمة إلهنا تقف إلى الأبد" (إشعياء ٤٠ : ٨) بعد مغادرتي الأولى في سن ١٦ وبعض التقلبات ، بحثت عنها: كلمة الله ، التي تدوم إلى الأبد.

15- كلمة الله التي يمكنني من خلالها الحصول على
الدعم والثبات حتى في الأوقات العصيبة ، لأن هذه
الكلمة موجودة إلى الأبد. اليوم لدينا زمن المجيء
الثالث. عيد الميلاد في أسبوعين. هناك نحتفل بأن
كلمة الله الأبدية أصبحت إنساناً في يسوع وولدت كطفل
في المذود. في عيد الميلاد تأتي الكلمة الأبدية إلينا في
عالمنا.

16- في عيد الميلاد ، يقتحم الله عالمنا بكلمته الأبدية
ويصبح واحدًا منا في يسوع. إنه يلمسنا ، الذي ، على
الرغم من كل حيويتنا ، سوف يذبل يومًا ما مثل العشب
ويذبل مثل الزهرة ، بكلمته التي أصبحت بشرية. إن
رحيل الله هذا في عيد الميلاد لن يختفي أبدًا ، فهو يجعلنا
أحياء وأحرارًا ويربط حياتنا العابرة بالكلمة التي تدوم
إلى الأبد. يسوع هو المغادرة والحرية والخلود ، أمين.

